mroftalp htehaB ni knil muideM

انصر اخاك ظالما أو مظلوما | الحديث 55 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قد تتكرر بعظ الاخبار احيانا وثابت وهذا في الصحيحين ايضا نعم حدثنا عبيد الله ابن ابي بكر هذا وثيقة رحمه الله يروي عن جده كثيرا ويأتي عن جده في الكتب الستة - 00:00:00

على ناس ويونس يونس وابن عبيد عن الحسن البصري قال اخبر عن انس ويونس عن الحسن ويونس يعني واخبرنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما - 00:00:18

بمعنى انه يجب على المسلم ان ينصر او ينصر اخاه ظالم او مظلوم هذا عنصره مظلوما نصر المظلوم واضح تعينه وتمنع الظالم منه. فكيف انصر اذا كان ظالم؟ قال تحجزه - 00:00:35

تمنعه فان ذلك نصبه يمنعه من الظلم هذا هو نصره لانه في الحقيقة حينما تنصره تنصره على نفسه الظالمة لان النفس التي امرت بذلك غلبته. وصرعه هواه وشيطانه. ليست شديد السرعة. انما شديد يصرعون. الذي يملك نفسه عند الغضب هذا ما ملك نفسه. هذا - 00:00:53

فحمله الغضب شدة الغضب حتى صرعه غضبه فصار يظلم. مسكين ظلم نفسه ولهذا قال ان الشرك لظلم عظيم اعظم ظلم للنفس ظلمها بالشرك ظلم عظيم. كذلك المعاصي ولا شك ظلم في جهتنا - 00:01:20

يعني من جهة انها معصية رمظان متعدي وقد ظلم نفسه لا تمنعه احجزه وهذا نصر له حيث اعنته على نفسه بان ما نعته من ان ينفذ ما يريد فعله من تعدي او ظلم ضرب او قتل - 00:01:43

او اعتداء بقول نحو ذلك ولهذا كان نصرا له. وهذا المعنى ايضا ثبت في صحيح مسلم عن جابر بهذا المعنى انصر اخاك ظالما وانظر ظلما وبين لما وقع خلاف بين بين والغلمان لبعض الصحابة - 00:02:10

انه ينصره بالحق وان هذا هو نصره اياه. انصر اخاك ظالما او مظلوما في حديث رواه ابو داوود في بطلحة وجابر انه عليه قال ما من مسلم يخذل ما من مسلم يخذل مسلما - 00:02:28

في موضع يحب ان ينصره الله ينصره الا اخذه الله في موضع حبوه عن اللي يحب نصره موضع يحب النصر وموضع ومن مسلم ينصر مسلما الا نصره الله في موضع يعني يحتاج - 00:02:52

يعني الجزاء من جنس العمل هذا حيوان كان مشاهدها ضعف لكن المعنى واضح هو الكف والردع ولهذا من كف عن حديث اخر من كف عن كف الله عن وجهه النار هذا ايضا وجه اخر - 00:03:13

نصرك لاخيك ممكن يقال سواء كان حاضر او غائب انصر اخاك ظالم مظلوم. المظلوم تنصره سواء كان المظلوم حاضر او غايب لو انسان اغتاب انسان المظلوم الذي وقعت عليه الغيبة - 00:03:29

تنصره بان تمنع هذا المغتاب وتذكره وتقول لا يجوز لك هذه فحينما يذكره بذلك يكون نصرا لاخيك المغتاب الذي وقعت عليه الغيبة المغتاب يكون للفاعل والمفعول يعني المغتاب الذي وقع تغيب هو المغتاب الذي اغتاب غيره مثل مختار - 00:03:46

المختار يقع على الشيء الذي وقع الاختيار ومن يختار بنفسه يقول هذا مختار اي اختار هو. ومختار يعني اخترته انا فالمغتاب تنصره بمعنى انك تمنع من وقوع الغيبة وتذكر هذا - 00:04:09

المعتدي فيكون منعا للغيبة. ومن هذا المعنى ايضا وان لم يكن هو اخ لك حينما تنصره على نفسه اذا كان مشركا لان الشرك ظلم لا تدعوه وتبين له ما هو فيه من هذا الظلم العظيم. حتى يقلع عن هذا - 00:04:31

انصر اخاك ظالما او مظلوما واعظم النصر هو النصر المسلم مع المشركين الذين يقاتلونه للدين هذا اعظم النصر لكن مقابله ليس اخا فاذا كنت تنصر اخاك المظلوم مع اخيك الظالم فنصرك لاخيك المظلوم مع عدوك الظالم ابلغ - 00:04:55

انصر اخاك ظالم مظلوما نصرك لاخيك المظلوم مع عدوك وعدوه الظالم ابلغ انصر اخاك المظلوم حينما يكون الظالم له كافرا مشركا حربيا هذا من اعظم النصر الواجب لاخيك المسلم خاصة اذا كان يستغيث بك - 00:05:22

ويطلبك ويناديك لانه غير قادر على دهن نفسه كان نصرك اياه من اوجب الواجبات عليك اذا كنت قادرا على ذلك نأخذ الحديث الاخير ولا نقف على هذا؟ نعم - 00:05:49